المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 25-09-2005 العـــدد : 17873
الصفحـات : 10 المسلسل : 72

المملكة تنجح في تحقيق التوازن بين (الأمن الغذائي) و(الأمن المائي)

الآن نصدر (القمح) بعد أن كنا المستوردين له

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 25-09-2005 العـــدد : 17873
الصفحـات : 10 المسلسل : 72

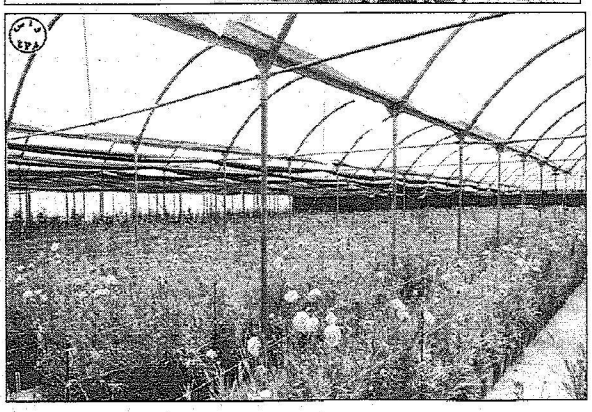

الرياض - واس

أرجعت التقارير والاحصاءات الصادرة عن وزارة الزراعة التطور الذى حققته للملكة العربية السعودية فى مجال الزراعة الى السياسة الحكيمة التى نهجتها وتنتهجها الدولة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود / حفظه الله / التى اعتمدت فى أساسها على تشجيع المزارعين ودعمهم وتقديم الحوافز لهم مثلة فى القروض الميسرة بدون فوائد والاراضى الزراعية المجانية وشراء بعض المحاصيل منهم بأسعار تشجيعية.

وبالرغم من قلة المياه فى المملكة العربية السعودية وصحرائها الشاسعة التى اعتبرها بعض الخبراء غير صالحة للزراعة الا أن عزم المملكة على خوض تجربة تنموية زراعية فريدة من نوعها أوصلها الى ماهى عليه الان من نهضة زراعية كبيرة.

وأجمع المراقبون الاقتصاديون والمنظمات الزراعية على أن تجربة للمملكة العربية السعودية فى المجال الزراعى فريدة من نوعها خاضتها بكل طموح محققة بذلك نجاحا تجاوز الهدف المنشود وتخطاه الى مرحلة التصدير للخارج للعديد من المحاصيل والمنتجات الزراعية والحيوانية.

وأبرزت التقارير والاحصاءات العديد من المحاصيل الزراعية التى حققت فيها المملكة العربية السعودية نتائج مذهلة. ويأتى القمح علامة بارزة على النهضة التنموية فى المجال الزراعى اذ استطاعت المملكة العربية السعودية أن تحقق مركزا متقدما فى مجال انتاجه الذى فاق احتياجاتها وأصبحت من الدول المصدرة له / فى فترة من الفترات / بعد أن كانت من المستوردين.

وفى ظل التوجهات الحالية والمستقبلية لاستراتيجية التنمية الزراعية الهادفة الى تحقيق التوازن بين الامن المائى والامن الغذائى بما يكفل تحقيق الزراعة المستدامة وتنويع القاعدة الانتاجية فقد حدثت تغيرات هيكلية فى التركيبة المحصولية والغذائية للقطاع الزراعى خلال الفترة الماضية // ١٩٩٤ / ٢٠٠٣ // اذ تراجع انتاج الحبوب من ٨٦ ر ٤ الى ٩٥٢ ر ٢ مليون طن فى مقابل زيادة انتاج الخضراوات والفواكه.

وبلغ اجمالى المساحة المزروعة بالحبوب خلال عام ٢٠٠٣م / ٢٢١ر ٦٩٩ / هكتار.

وأجملت الاحصاءات المساحية المستقلة لانتاج الحبوب والاعلاف حتى نهاية عام ٢٠٠٣م بنحو ٧٠٠ الف هكتار فيما بلغت المساحةالمخصصة لانتاج الخضراوات للعام نفسه أكثر من ١١٤ الف هكتارأنتجت ما يقارب مليونين ومائتى الف طن من الخضراوات الطازجة وأهمها الطماطم الذى بلغ انتاجه فى ذلك العام ٤٤٤ الف طن والبطاطس ٣١٨ الف طن والشمام ٢٣٣ الف طن والبطيخ ٢٨٣ الف طن.

وتجاوز اجمالى انتاج المملكة العربية السعودية من الفاكهة عام ٢٠٠٣م المليون وثلاثمائة وثلاثين الف طن على مساحة بلغت نحو ١٩٨ الف هكتار فيما بلغ انتاج التمور ٨٨٤ الف طن على مساحة تقدر ب ١٤٢ الف هكتار. وأظهرت الاحصاءات ما حققته للملكة فى قطاع الانتاج الحيوانى مشيرة الى أن هناك فائضا كبيرا فى انتاج الدواجن والبيض حيث وصل الانتاج المحلى للدجاج اللاحم الى ٤١٨ الف طن عام ٢٠٠٣ م فيما بلغ انتاج بيض المائدة فى العام ذاته ٢٤٩٨ مليون بيضة وبلغت أعداد أمهات الدجاج اللاحم ٥٣٣ مليون صوص.

وارتفعت أعداد الثروة الحيوانية فى المملكة لتصل عام ٢٠٠٣ الى ثلاثمائة وثلاثة وثلاثين الف رأس من الابقار وستة عشر مليونا ومائة واربع وعشرين الف رأس من الاغنام واللماعز وثمانمائة وأربعة وعشرين الفا من الابل.

وأحصت التقارير انتاج للملكة من الالبان بأكثر من مليون ومائتى الف طن فيما وصل انتاجها من اللحوم الحمراء الى مائة وخمسة وستين الف طن ومن الاسماك سبعة وستين الف طن.

وارتفعت اعداد الايدى العاملة فى صيد الاسماك الى خمس وعشرين الف وستمائة.. أما أعداد مراكب صيد الاسماك فبلغت نحو ١١ الف مركب.